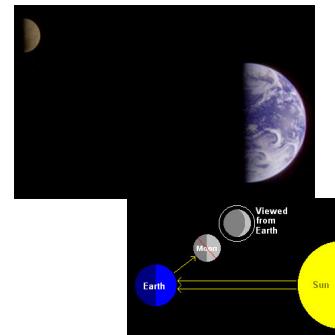
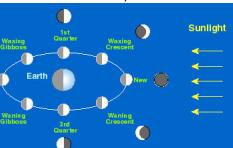


قال الله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) (الفرقان: 61). الحقيقة العلمية: طاقة الشمس (المفأعلى المكوني): تنتج طاقة الشمس نتيجة لاحتراق الهيدروجين وهو المكون الأساسي لها وتحوله إلى هليوم في باطنها حيث الكثافة والضغط العالي والحرارة التي تصل إلى 15 مليون درجة، حيث يؤدي هذا إلى حدوث تفاعل نووي واندماج أربع ذرات هيدروجين لإعطاء ذرة هليوم واحدة ويكون فرق المكتلة ما بين المواد الداخلة في التفاعل والمنتجة من التفاعل يشع على هيئه طاقة كهرومغناطيسية تشع من سطح الشمس أشعة قصيرة الموجة تصاحبها أشعة مرئية وأشعة تحت الحمراء وأشعة فوق بنفسجية وهذا يعني أن الشمس تستمد طاقتها من باطنها عبر اندماج نووي طبيعي تحت ظروف عاليه الضغط والكثافة والحرارة وكأنها مفاعل نووي عملاق مسخر ليمد الأرض بالنور والدفء والطاقة. وتعتبر الشمس نجما وهي جسم سماوي متذالئ يشع الطاقة ذاتياً بينما القمر كوكب وهو جسم سماوي ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من النجم والشمس وينطبق هذا على المتوابع الطبيعي لل惑اكم (الأقمار).

وجه الإعجاز: أشارت تصووص القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعين عاما إلى التفريق بين النجم والكوكب ممثلا في الشمس والمقرن، وهو ما توصل إليه علماء الفلك الحديث بعد اكتشاف المذاضير وأجزاء الدراسات الفوتومترية (الضوئية) والمطيافية على المنجوم وال惑اكم خلال القرنون القليلة الماضية. فالنجم ما هو إلا جسم سماوي متذالئ يشع الطاقة ذاتياً بينما القمر جسم سماوي ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من النجم والشمس وينطبق هذا على المتوابع الطبيعي لل惑اكم (الأقمار). فالشمس تعدد مفاعلا نوويا عملاقا يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة وله ضوء وطاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتغيرة في كمها وكيفها. وهي ليست قرصا مضيا ثابت الضياء، بل هو سراج وهاجر (وجعلنا سراجا وهاجا) سورة عم آية (13) وأن القمر كوكب يعكس ضوء الشمس فيضيء ليل الأرض نورا، وهو ما سبق القرآن في تقريره في هاتين الآيتين الكريمتين. فمن أخبر محمد صلى الله عليه وسلم بهذه الحقائق إن الله جل في علمه.



التفاصيل... وجعلنا سراجا وهاجر منازل القمر